

حقائق التفسير

@ 114 @ | | قال ابن عطاء : من افتقر إلى | | من جميع ما سوى | | فقد فتح له الطريق إلى | الحج وهو أقوم الطريق . | | قال جعفر في هذه الآية : من عرفه استغنى به عن جميع الأنام . | | قال الواسطي رحمة | | عليه : الاعتصام به منه فمن زعم أنه يعتصم بـ | | من غيره | فهو وهن في الربوة . | | وقال أيضاً : من يعتصم بـ | | للأئمة والعامة . | | [2 ! 2 | | | | الآية : 103] . | | وقال أيضاً في قوله : ! 2 2 ! قال : هل شاهدت من شواهدك شيئاً | | يفرع منك إليه وهل فرعت إلا إلى نفسك . | | والاعتصام : أن ترى نفسك في طله وكنفه وحسن قيام نظره لك في أبده ، فإن | التحقيق فحة الاعتصام والتصديق يوجب الاعتصام . | | وقيل : الاعتصام هو اللجأ بترك الحول والقوة والسكون والأمر والهدوء تحت مراد | | . | | وقيل : الاعتصام للمحبوبين ولأهل الحقائق رفع الاعتصام لأنهم في القبضة . | | وقال أبو بكر الوراق : علامات الاعتصام ثلاثة : قطع القلب عن معونة المخلوقين ، | وصرفه بالكلية إلى رب العالمين ، وانتظار الفرج من | | . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 102] . | | تلف النفس في مواجهه . | | قال القاسم : بذل المجهود واستعمال الطاعة وترك الرجوع إلى الراحة ، ولا سبيل | إليه لأن أوائل طرق الوصول التلف . | | قال الواسطي رحمة | | عليه : هو إتلاف النفس في مواجهه . | | قال ابن عطاء : حق تقاته : هو صدق قول لا إله إلا | وليس في قلبك سواه . | | وقال بعضهم : أراد به أن يعرفنا مواضع فضله فيما رفهنا فيه من استعمال مواجهه ، | لأن واجب الحق لا يتناهى والعمل به لا يتناهى . |